## محافظات عدن ولحج وعدد من القادة يشهدون المناورة العسكرية (النمر المستعد)

# المناورة كللت بنجاح منقطع النظير بفضل القدرات البطولية للجنود البواسل

## في كلمة لقائد أركان حرب الأمن المركزي :

# الإرهاب والتطرف والاختطاف آفات تلحق الأذى باقتصاد البلد واستقراره وأمنه وتشوّه سمعة الوطن

استطلاع / نجيب صديق / عيدروس نورجي /تصوير / محمد علي عوض

في جو حماسي تشرئب له الأعناق.. كانت جباه الجنود والضباط من أفراد الوحدة الخاصة لمكافحة الإرهاب تستعد لتنفيذ واحدة من أعظم المهام القتالية أو وهي مهمة تنفيذ وعلى وجه الدقة والصرامة في المناورة العسكرية (النمر المستعد) وهي اختتام المشروع التكتيكي التدريبي لوحدة مكافحة الإرهاب الثانية..
كان موقع التنفيذ (خور العميرة) وهو عبارة عن سلسلة جبال يتوسطه وادي (الخور).
كنت وزملائي المرافقون قد وصلنا قبل بدء المناورة العسكرية بنصف ساعة.
أخذنا موقعنا بين الضيوف والزملاء الآخرين من صحفيين وإعلاميين جاءوا لتغطية هذا الحدث العسكري المشهود.
ما إنّ وصل العقيد الركن/ يحيى محمد عبد الله صالح/ أركان حرب قوات الأمن المركزي بمعية ضيوفه الأساتذة / أحمد محمد الكحلاني/ محافظ محافظة عدن ومنصور عبد الجليل / محافظة محافظة لحج.. وعدد من قادة الوحدات العسكرية والأمنية والقوات المسلحة.. حتى أعلن البدء عن تنفيذ المناورة العسكرية .. حيث ألقى في البدء العقيد الركن/ يحيى محمد عبد الله صالح/ كلمة مهمة في الحاضرين قال فيها

## القيادة السياسية أولت جلّ اهتمامها لمحاربة الظواهر الخطيرة في البلاد

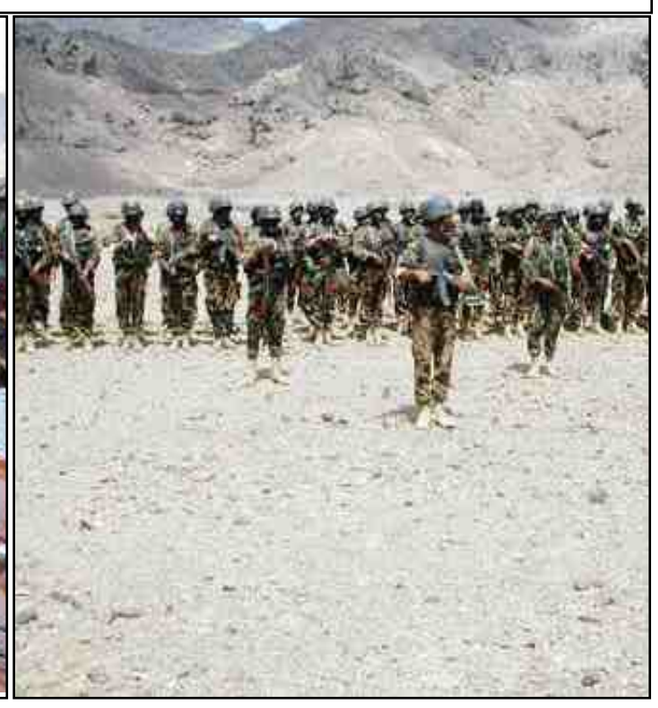

الحاضرون جميعاً...

بداية أسمحوا لي أن أرحب بكم جميعاً باسم قيادة قوات الأمن المركزي لحضوركم حفل اختتام المشروع التدريبي لوحدة مكافحة الإرهاب الثانية تحت شعار (النمر المستعد) والتي تتزامن مع سلسلة زياراتنا التفتيشية لتفقد فروع الأمن المركزي في المحافظات للاطلاع على الجاهزية القتالية وأوضاع منتسبينا من النواحي المختلفة.

الإخوة الحاضرون ...

لا يخفى عليكم أنّ الإرهاب والتطرف والاختطاف آفات اجتماعية تلحق أفدح الأذى باقتصاد البلاد وباستقراره الأمني والاجتماعي وتشوه سمعة الوطن في الخارج.
يقول الله تعالى في محكم كتابه "بلدةٌ طيبة ورب غفور" صدق الله العظيم..
هذه الأرض الطيبة لم ولن تقبل أن يكون فيها إرهابياً أو خارجاً عن القانون فمصير مثل هؤلاء الزوال وإلى مزبلة التاريخ.
وكما تعلمون فقد نبذ ديننا الإسلامي الغلو والتشدد والتطرف بكافة أشكاله وصوره باعتباره سلوك غير سوي ويمثل خروجاً على مبادئ الدين والأخلاق الإنسانية، وإذا كان عالمنا اليوم يعاني من تنامي ظاهرة التطرف والإرهاب وما تعكسه من آثار سلبية ومدمرة تقوض أسس الأمن والاستقرار والسلام، فإنّ هذه الظواهر الإرهاب على الصعيد الدولي وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.
وتطبيقاً لذلك تمّ إنشاء وحدة مكافحة الإرهاب بالأمن المركزي لتساهم مساهمة نوعية في محاربة هذه الظاهرة إلى جانب بقية وحدات الأمن والقوات المسلحة.
وقد أثبتت وحدة مكافحة الإرهاب جدارتها بالمهام الموكلة إليها في عملياتها المختلفة المتعددة، وذلك لما تمتلكه من تدريب رفيع المستوى ومعدات وإمكانيات تؤهلها لتنفيذ هذه المهام وغيرها.
كما هو معلوم لا تختص بها أمة بعينها أو دين بعينه إنّما هي آفة دولية عرفتها كل الأمم والأجناس والأديان وينبغي أن تتظافر جهود المجتمع الدولي من أجل التصدي لها واستئصال شأفتها وإزالة الأسباب والمناخات المشجعة عليها.
وانطلاقاً من فهم عميق لهذه الظواهر بصفة عامة وظاهرة الإرهاب بصفة خاصة أصاب جوهر الحقيقةَ زعيمنا وقائد مسيرتنا الوحدوية والتنموية فخامة الأخ المشير الركن/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله على أن "الإرهاب ظاهرة عالمية غير محكومة بأية معالم جغرافية أو عرقية أو دينية وتنال بشرورها الجميع في العالم".
وعلى أساس هذا الفهم وهذه الحقيقة أولت القيادة السياسية متمثلة بفخامة الأخ/ رئيس الجمهورية (حفظه الله) جلّ اهتمامها لمحاربة هذه الظواهر الخطيرة ودرء شرورها واعتبار اليمن شريكاً أساسياً في محاربة الإرهاب والتطرف على المستوى الدولي والإقليمي.
وكي تتحقق مهمة الإعداد النوعي والتدريب العالي لهذه الوحدات اعتمدنا برنامجاً تدريبياً كفيلاً بتحقيق هذه الأهداف.
وبهذه المناسبة نتقدم بالشكر لكل من ساهم في إنجاح هذه الدورات ونخص بالشكر وزارة الداخلية ووزارةالدفاع والقوات الجوية والأصدقاء من المدربين من الأمريكيين والبريطانيين على ما قدموه من تدريب ومعدات وإمكانيات ساهمت مساهمة فعالة في إنجاح هذه الدورات وهذه المساهمة تأتي في إطار التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب بصفته ظاهرة عالمية مع المحافظة على السيادة الوطنية.
إنّ قيادة الأمن المركزي تعتبر التركيز على اكتساب أفرادها المهارات والخبرات القتالية والعلمية من أبرز مهامها كي تصبح عناصرها ووحداتها مواكبة للتطور والحداثة في مجال عملها وفقاً لبرنامج تدريبها العملي والخطة السنوية للعام التدريبي الحالي حيث يتجلى ذلك في المشاريع التنفيذية على الواقع الميداني.
وأخيراً أأمل أن يضطلع أصحاب الفضيلة العلماء وحملة رسالة العلم والثقافة وكل المستنيرين في الوطن بدورهم ومسئوليتهم وواجبهم الديني والوطني وأن ينيروا العقول بما يحصنها من الإنزلاق نحو متاهات الجهل والتطرف والفساد والإنغلاق والتبعية وأن يتم تحصينهم بقيم التسامح والاعتدال والوسطية والأخذ بأسباب النهوض والحضارة والتقدم والعزة.
المجد والخلود للأكرم منّا جميعاً.. شهداء الثورة والجمهورية والوحدة حراس الوطن الأمناء.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

### دوي المدافع ولعلعة الرصاص تكسر الصمت المخيّم على الوادي والجبل المهمة

هكذا بدأت المهمة الضرب بالإسناد الثقيل ثم تدخل الإسناد الخفيف بواسطة الطيران والتدخل السريع بالطيران المروحي والنزول على الجبل.. ثم ظهرت الآليات والعربات التابعة للأمن المركزي تجر خلفها آليات الجنود والسلاح الثقيل.. لحظات.. ثم تتدخل قوات الانتشار السريع من الأطقم والعربات.. وتقوم بضرب النيران الخفيفة.. وتسقط أوكار العدو ويسيطر الجنود على المنطقة التي كان يتواجد فيها العدو ويتم العثور على مخازن المتفجرات والذخائر عندها يقوم المختصون من أفراد القوات الخاصة بمكافحة الإرهاب بتدمير وتفجير هذه المخازن والمخابئ الخاصة بالعدو.
هكذا تمت العملية (المناورة النمر المستعد) بنجاح منقطع النظير ومشهود لبطولات وقدرات جنودنا البواسل في إتمام المهام وبنجاح.. إنّه حقاً عملاً بطولياً شهده كل من يتابع ويراقب التنفيذ لأولئك الجنود المجهولين.. فلهم كل التحايا والتقدير التي نالوها من قيادتهم الأمنية.
لقد كان مشهداً رائعاً أن ينفذ هؤلاء الجنود مهمتهم دون كلل.
ولقد أحسست بعظمة ذلك القائد الشاب / يحيى محمد عبد الله صالح/ الذي ترجل من المنصة مهرولاً نحو صفوف الجنود الذين اصطفوا ليقدموا التحية بعد أدائهم المهمة بنجاح.
لقد حمل معه مشاعر الحب والتقدير وهو يتجه نحوهم يحييهم ويقترب منهم ويتحدث معهم شاكراً لهم روحهم النضالية ومقدرتهم القتالية فكان حقاً قائداً يستحق التقدير.

# فيتامين (أ) يساند التحصين ضد الحصبة

تتيح الحملة الوطنية نحو القضاء على مرض الحصبة في مرحلتها الاولى تتيح لفلذات الأكباد في الفئة العمرية من ( ٩ أشهر - ١٥ عاماً ) الحصول على جرعة من لقاح الحصبة ، حتى لمن سبق تطعيمهم ضد الحصبة او غيرها من امراض الطفولة القاتلة ، فالتحصين وان تكرر لاشك في أنه كفيل بحمايتهم ووقايتهم من الاصابة وبتجنيبهم مخاطرها المهلكة
وقد حرصت وزارة الصحة العامة والسكان على اقامة هذه الحملة الجاري تنفيذها كمرحلة اولى في امانة العاصمة ومحافظات صنعاء وإب والحديدة ، لمدة اسبوع واحد وعلى نحو متواصل دون انقطاع ، للفترة من ١٩ - ٢٥ فبراير ٢٠٠٦م
فيما سيعقبها مرحلتان للتنفيذ ، ثانية وثالثة سيعلن عنهما لاحقاً لتشملا بقية محافظات الجمهورية .
وهي بوجه عام تستهدف تطعيم كافة الاطفال من عمر ( ٩ اشهر - ١٥ عاماً ) ، مؤمنة لكل طفل في الفئة العمرية من ( ٩ اشهر - ٥ سنوات ) جرعة من فيتامين (أ) ، باعتبارها الفئة الاكثر احتياجاً اليه لما فيه تعزيز لنمائهم وتقوية الجهاز المناعي ضد داء الحصبة وغيرها من الامراض التي تتربص بهم .

### فما هو فيتامين (أ) ومادوره الوقتي ؟

فيتامين (أ) مادة حيوية ضرورية للانسان والحيوان تختزن في الجسم وبالاخص في مخزنه الاكبر الكبد ، حيث لاقدرة لنا على الاستغناء عنه البتة ، فنقصنه في الجسم ينجم عنه الكثير من الاضرار ، فكيف لو انقطع ولم يحصل عليه نهائياً ؟
بالطبع ستحل به كارثة لايحمد عقباها ، كيف لا ، وهو من يساعد في حفظ توازن العديد من الوظائف الحيوية للجسم وفي الحد من أن يلحق بأجزاء كثيرة منه الخلل او الدمار .
ومما ليس معلوماً لدى الكثيرين من الناس ان فيتامين (أ) لايمكن تصنيعه في الجسم ، انما يوجد في بعض الاغذية الدهنية ، كالكبدة ، الحليب كامل الدسم ، الزبدة ، الجبن ، السمك الغني بالزيوت والبيض ، والى حد ما في الفواكه ذات اللون الداخلي الاصفر ، كالمانجو ، المشمش والخوخ ، وفي الجزر والخضروات ذات القشرة الخضراء الداكنة ، مثل الكرنب ، الخس والسبانخ .. الخ .
وقد اتخذ دواء لعلاج الكثير من العلل والامراض ، وحددت منه جرعات محددة بحسب الاحتياج وذلك لفئة معينة من الاطفال المستهدفين من ( ٩ اشهر - ٥ سنوات ) في حملة التحصين ضد مرض الحصبة على نحو ماذكرناه سلفاً .
كما تعتبره منظمة الصحة العالمية افضل وانجح علاج يمكن اعطاؤه للاطفال المصابين بالحصبة بهدف وقايتهم وحمايتهم من تأثير مضاعفاتها الخطيرة ، اضف الى ذلك أنه اساساً يعزز وقاية الجسم ويؤمن حمايته من هذا الداء القاتل .

### اهمية فيتامين (أ) :

يعتبر الاطفال في الفئة العمرية من ( ٩ اشهر - ٥ سنوات ) اشد الفئات العمرية حاجة لفيتامين (أ) والاكثر تأثراً من جراء نقصه ، فأجسادهم الصغيرة اذا افتقرت اليه ، أكان نتيجة عدم توافره فيما يقدم لهم من وجبات او اغذية او نتيجة الإصابة بمرض ما من الامراض او لاي سبب آخر ، ستتضرر كثيراً ، كما لن تقوى مناعتهم على مقاومة عدوى الامراض الخطيرة الفتاكة وعلى رأسها الحصبة ، الاسهال ، التهابات الجهاز التنفسي ، الملاريا .. الخ .
وبذلك لا نأمن على اطفالنا الذين يفتقرون لهذا الفيتامين الحيوي من ان يكونوا عرضة لمعاناة مرضية سيئة من هذا النوع ، او لاضرار ، فادحة تترك آثاراً سلبية على بعض الوظائف الفيزلوجية ، فالجهاز العصبي والدماغ مثلاً ينالهما جراء هذا النقص والعوز جانباً من الضرر ينعكس في اضطراب وترنح المشي وصعوبة القدرة على حفظ توازن الحركة .
كما يؤدي نقص فيتامين (أ) الى جفاف القرنية والملتحمة والعشي الليلي ( العمى ) وربما الى الوفاة بعد مدة من وقوع العمى .
بالاضافة الى ضعف وهشاشة العظام ، الهزال ، تأخر النمو ، تقصف الاظافر ، جفاف وتقصف الشعر .
واذا مانظرنا الى فوائد هذا الفيتامين العظيمة كاملة ، لادركنا الاهمية والقيمة الحقيقية له ، منها انه يساعد على خفض وفيات المواليد ناقصي الوزن والنمو ، ويعمل على وقاية العينين من جفاف الملتحمة والقرنية وبذلك يقي من العمى .
وبمساعدة فيتامين (أ) تنتج العينان مادة الارجوان البصري التي تمكننا من الرؤية في الظلام وتمييز الالوان ، وهو مفيد ايضاً لنمو العظام والتحامها .
فيما يحمي البشرة ويحافظ على نظارتها ووقايتها من الجفاف والتشققات ، ويساعد على الشفاء المبكر من الالتهابات الجلدية وعلى وقاية الجلد من الامراض السرطانية ، وله علاقة بعملية ترابط الخلايا السطحية والاغشية المخاطية ، وخاصة في الجهاز التنفسي والجهاز التناسلي والجلد واللثة ، وكذلك يساعد في عمليات دخول الحديد في تركيب كريات الدم الحمراء.
هذا .. وتفيد الدراسات ان آلاف الاطفال الذين فقدوا حاسة البصر من جراء مضاعفات الحصبة انما يعزى السبب فيما آل إليه مصيرهم الى نقص فيتامين (أ) ، فضلاً عن سوء التغذية .

### الآثار المترتبة على نقصه :

ليس من الصواب ان تمتنع الام عن ارضاع طفلها من حليبها الذي خصه الله بفوائد فريدة من نوعها ، ومن هذه الفوائد انه غني بفيتامين (أ) ، ولا يحق لها ايضاً اهمال اطعامه ومده بوجبات مكملة متوازنة تتناسب مع سنه وذلك بعد الستة الاشهر الاولى من عمره ، الى جانب استمرارها في ارضاعه من حليبها دون انقطاع الى ان يكمل عامه الثاني ، فان قل ادرار الحليب ، فلا يستعاض عنه بالحليب الصناعي . اذ ان الاستمرار في عملية الارضاع من الثديين كفيل بزيادة الادرار .
واذا ما اتينا على الاسباب الاخرى التي تقف وراء نقص فيتامين (أ) لوجدناها تنشأ اما عن خلل ما في خزن الجسم له ، او لضعف امتصاص قدر كاف منه في الامعاء ، او لشحة وضعف الكميات المطلوبة في الاغذية المتناولة وسوء التغذية ، ناهيك عن استهلاك الجسم السريع للمدخر والمخزون منه عند الاصابة بمرض ما وخصوصاً الحصبة او عند التعرض للاسهال او ارتفاع درجة حرارة الجسم ( الحمى ) .

### التحصين وجرعة فيتامين (أ) :

سبق وان ذكرنا ان الحملة الوطنية نحو القضاء على مرض الحصبة تستهدف جميع الاطفال من ( ٩ اشهر - ١٥ عاماً ) بلا استثناء ، وانها تتيح للصغار في الفئة العمرية من ( ٩ اشهر - ٥ سنوات ) الحصول على جرعة من فيتامين (أ) اللازم لصحتهم ولتعزيز مناعتهم ضد الحصبة وغيرها من الامراض .
غير ان هذا لايعني نهائياً ان يستخدم بشكل عشوائي ، كتناول اقراص منه او ادوية - ايا كانت - تحتوى على هذا الفيتامين ، او تناول الاغذية الغنية به بافراط ، حتى لايتسبب باثار جانبية ضارة بالصحة .
ويبقى بالضرورة حصول الفئة المستهدفة من الاطفال من ( ٩ اشهر - ١٥ عاماً ) على الجرعة المناسبة من فيتامين (أ) خلال الحملة الحالية ، فهي ضرورية جداً لصحتهم ، يقوم باعطائها من يوكل اليهم هذا العمل ، كالاطباء والعاملين الصحيين المقدمين لخدمات التحصين .
اما في حال علاج العوز والنقص او عند الاصابة باحد الامراض التي تتطلب بالضرورة ان يتحصل الطفل على قدر او جرعات منه ، فأمر تقرير الحالة وتقدير الاحتياج متروك للطبيب فقط . وليعلم اعزاؤنا القراء ان التطعيم ضد الحصبة فيه الوقاية الاكيدة والمقصود هنا التطعيم الروتيني المعتاد ، وكذا خلال الحملة الوطنية نحو القضاء على داء الحصبة التي هي مستمرة دون انقطاع حتى ٢٥ فبراير الجاري ، ويباشر خلالها العاملون الصحيون عملهم بشكل يومي من الصباح وحتى الخامسة مساء ، موزعين على المدارس وفي مرافق صحية ومواقع اخرى يعلن عنها في عموم مناطق ومديريات المحافظات الاربع المستهدفة ضمن المرحلة الاولى للحملة الحالية ، وهذه المحافظات هي ( صنعاء ، الحديدة ، امانة العاصمة ، إب ) .
فحري بالآباء والامهات ان يكونوا عند حسن الظن فيؤمنوا لاطفالهم الوقاية والامان بتطعيم المستهدفين جميعاً بلا استثناء ليجنبونهم مخاطر الاصابة بالحصبة وماتقود اليه من آثار وفواجع مدمرة للصحة .

المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني
بوزارة الصحة العامة والسكان

## في تقرير اقتصادي

# اليمن تمتلك مخزونا ضخماً الثروات المعدنية

صنعاء / متابعات

كشف تقرير اقتصادي عن امتلاك اليمن مخزوناً ضخماً من الثروات المعدنية، يمثل فرص استثمارية واعدة، وبدائل مشجعة لتوفير مصادر جديدة للدخل القومي للبلاد.
وبحسب التقرير-حصل "" على نسخة منه- فإن هناك ظواهر مشجعة لعمليات الاستثمار في قطاع الثروات المعدنية: حيث تؤكد المسوحات وجود نسب كبيرة من الذهب في وادي مدن حضرموت، واحتياطي جيولوجي يقدر بحوالي (٦٨٧,٠٠٠) يحتوي على نسبة تصل إلى (١٥) طناً تقريباً ؛ إضافة إلى تواجده في منطقة أبين، والبيضاء، وصنعاء، والجوف، ضمن الصخور القديمة.
وبحسب أحدث تقرير صادر عن هيئة المساحة الجيولوجية فإن المسوحات تؤكد وجود نحو (٤) ملايين طناً من النحاس والنيكل في منطقة الحامورة، بمحافظة تعز، ويتواجد النحاس أيضاً في شمال المكلا، كما تم اكتشاف المناجم القديمة للفضة في منطقة الرضراض بنهم، واكتشاف تمعدنات مهمة للزنك والرصاص باحتياطي يقدر بحوالي (٣٠٧٣) مليون طن، بنسبة متوسطة ١٥,٣٪، وبنسبة متوسطة للرصاص ١,٦٪ و(١٥٥) كجم لصخور رسوبية في الحافة الجنوبية سيما في شبوة والمسيلة.
وأشار التقرير إلى وجود المعادن من الحديد في مكيراس وصعدة؛ إضافة إلى العديد من المعادن والصخور الصناعية المتوفرة بكميات كبيرة، والخامات اللافلزية ذات المؤشرات الاقتصادية، أبرزها الملح الصخري والحجر الجيري، والرخام والجبس والرولوميت، والكاؤولين ورمال السلكا والجرانيت والزجاج، وتمثل تلك الفرص الاستثمارية فرصاً واعده، تمثل بدائل للدخل عوضاً عن نضوب النفط في البلاد.